

تهذيب سيرة ابن هشام 76 | حادثة الإفك - د. بهاء سكران

بهاء السكران

ان الحمد لله تعالى نحمده. ونستعين به ونستغفره. ونعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا. من يهدي الله فلا مضل له. ومن يضل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله. صلى الله عليه وآله -

00:00:00

اله وصحبه وسلم وبعد فان اصدق الحديث كتاب الله تعالى واحسن الهدي هدي محمد صلى الله عليه واله وسلم وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة كل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار ثم اما بعد. ما زلنا مع - 00:00:24

تهذيب سيرة ابن هشام الاستاذ عبدالسلام هارون. والحدث البارز الذي وقع في اه غزوة بني مستلق وهو حادثة الافك وحادثة الافك لها اهمية كبرى اولاً هي من اشد ما ابتلي به النبي صلى الله عليه وسلم - 00:00:44

وكل محب لرسول الله صلى الله عليه وسلم يتفطر قلبه الما وهو يطالع هذه الحادثة كلما تخيل ومر بخاطره وماله ما اصاب رسول الله صلى الله عليه وسلم من الهم - 00:01:11

والالم والحزن ثانياً ان حادثة الافك لها آآ ضرب او مساس بالعقيدة فان فيها اتهام لزوج النبي صلى الله عليه وسلم وكذلك فان فيها من استمر على هذا الاتهام بعد ما برأها الله منه فيها تكذيب للقرآن - 00:01:29

ثالثاً هذه الحادثة تبرز لنا اثر وخطر المنافقين في الامة. وكيف ان وجودهم اشبه بالسرطان في جسد هذه الامة لا يرقبون في مؤمن الا ولا ذمة ولا يراعون حرمة حتى لعرض رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:01:55

كذلك هذه الحادثة نزل فيها قرآن يتلى في محاريب المسلمين الى قيام الساعة فيها مناقب عائشة رضي الله عنها. هذه الحادثة رواها اصحاب الكتب التسعة رواه البخاري في صحيحه في عدة مواضع - 00:02:23

في التفسير في التوحيد الشهادات وفي المناقب وفي المغازي ورواه الامام مسلم. صحيح ايضاً في عدة مواضع في التوبة توبة القاذف وفي المناقب وكذلك بقى رواه ابو داود والنسائي وابن ماجة والترمذي والامام احمد والمالك في الموطأ والدارمي -

00:02:44

كلهم يرون هذا الخبر وهذه الحادثة والزيادات بعضها عن بعض طفيف وهي آآ في الحقيقة حادثة مليئة بالفوائد والعبر والاحكام الفقهية والفوائد الايمانية والتربوية وفيها دلائل نبوة النبي صلى الله عليه وسلم. وغيرها كثير من الفوائد - 00:03:10

والشيء بالشيء يذكر ان اه من اه امتع ما تسمع في هذه الحادثة وانفع ما تسمع ما اه سجله شيخنا الحبيب. اسأل الله عز وجل ان يشفيه شفاء لا يغادر سقماً - 00:03:33

وان يرفع عنه كل بلاء وان يحفظه حفز الشيخ ابو اسحاق الحويني فانه تكلم في هذه الحادثة وشرحها شرحاً وافياً الحديث حديث مسلم في عدة مجالس فمن اراد ان يستمتع - 00:03:50

وان ينتفع وان يستحضر هذه الحادثة غضة طرية كانما يعيش احداثها الان فليستمع الى هذه الدروس لفضيلة الشيخ ابي اسحاق اسأل الله عز وجل ان يشفيه وان يعافيه وان يحفظه - 00:04:09

بيقول هنا خبر الافك في غزوة بني المصطلق سنة ست. واحنا اتكلمنا الدرس الماضي على ان غزوة بني المصطلق وقع الخلاف فيها بين العلماء هل كانت في سنة خمس قبل الخندق ام في سنة ست واللي عليه جمهور المحققين لك نفس السنة خمس لكن ابن هشام

هنا جرى على انها كانت سنة ست - 00:04:27

يقول عن عائشة قالت هو مخرج الحديث ده السيدة عائشة هي اللي روت الحادثة. وآآ يعني رواها عنها جمع كثير كلهم ممن له بها قرابة ابناء اختها او غيرهم من صغار الصحابة او التابعين وغيرهم - [00:04:51](#)

عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اراد سفرا اقرع بين نسائه. اقرع يعني ايه؟ اقرع القرعة. للقرعة والقرعة المطلوب فيها ان يكون فيه حق مشاع بين اثنين او اكثر - [00:05:13](#)

وانت بتحدثس او تجري هذه القرعة ليخرج صاحب الحق بدون تحيز ورد في الشرع القرعة في عدة مواطن. منها الاقتراع على الصف الاول وعلى النداء. والاقتراع هنا بين النساء وده من محاسن الشريعة الاسلامية عشان اللي بيقول لك التعدد لا التعدد لا يزل المرأة - [00:05:35](#)

والذي شرع التعدد هو الرب الحكيم وقال الله عز وجل وتمت كلمة ربك صدقا وعدلا صدقا في الاخبار وعدلا في الاحكام. فطالما ربنا شرع التعدد يبقى التعدد عدل ما فيهوش ظلم - [00:05:58](#)

الظل بيوقع من الناس اللي ما يطبقوش الاحكام النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا اراد سفرا اقرع بين نسائه. لان المفروض اللي له اكثر من زوجة بيسوي بينهم في القسم - [00:06:13](#)

الرسم اللي هو التقسيم يعني المبيت لو هيسافر بقى بيعمل يجري بينهم قرعة وقع الخلاف في المذاهب هل هذه هذا الاقتراع؟ ويجب ام مستحب اللي زاهب اليه الشافعية والحنابلة وهو الازهر وايضا ذهب لابن حزم - [00:06:24](#)

وغيرهم وهي رواية عن مالك ان الاقتراع بين النساء في السفر واجب فايتهن خرج سهمها خرج بها معه وفي اهمية الزواج حتى ان الامير او القائد الزوج ده احتاج اساسي - [00:06:42](#)

اذا اراد سفرا كسفر الحج او الغزو او غيره يخرج بالمرأة وده فيه رد على اللي بيزهدوا الناس في الزواج ويزعمون انه شيء آآ طبعا بيزهدوا الناس في الزواج ويفتحوا لهم سبل وابواب الحرام. لا الزواج امر من من المقاصد الكبرى - [00:07:02](#)

اللي ينبغي الحفاظ عليها واللي الشريعة اتت بها واللي ينبغي دائما الحرص عليها فايتهن خرج سهمها خرج بها فلما كانت غزوة غزوة بني المصطلق اقرع بين نسائه كما كان يصنع صلى الله عليه وسلم. فخرج سهمي عليهن معه - [00:07:22](#)

يعني هي اللي فازت في القرعة دي وبالمناسبة القرعة استعملها النبي صلى الله عليه وسلم واستعملها زكريا عليه السلام استعملها اه وابو جريت معه اه يونس عليه السلام. لذلك في شرح الحديث عند ابن حجر يقول لك ايه؟ القرعة وقعت لثلاثة انبياء - [00:07:46](#)

قالت فخرج بي رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج بها في الوقت ده هي هتوصف حالها وحجمها عشان ده مهم في الاحداث بتقول وكان النساء اذ ذاك ، يعني حين ذاك ، انما يأكلن العلق - [00:08:07](#)

العلق جمع اه علقه. والعلقة هي اللقمة البسيرة اللي يتبلغ بها الانسان. لقمم صغيرة كده مش بتقعد بقى على ايه قصعة قد كده وتقوم بالواجب لأ ده هي ايه لقمة صغيرة دي اسمها ايه العلق. بتقول وكان النساء اذ ذاك انما يأكلن العلق - [00:08:25](#)

لم يهبجهن اللحم الهد او الهبد الورم يهبجهن اللحم يعني ما كنتش اجسادهم بتنتفخ متورمة كده من كسرة الشحوم واللحوم. زي ما حضراتكم بتشوفوا اليومين دول. بتقول ايه؟ كانما يأكلن العلق لم يهبجهن اللحم - [00:08:45](#)

اثقل كات ايه؟ رفيعة كده وكنت اذا رحل لي بعيري جلست في هودجي رحل البعير يعني جاب البعير البعير ووضع عليه الرحل بتاعه اللي هيتثبت عليه الهودج والهاودج ده آآ يعني آآ بناء من خشب صغير. بيوضع للمرأة حتى تجلس عليه فلا تتضرر بظهر البعير - [00:09:06](#)

تخيل لو ان المرأة ركبت على ظهر البعير كده هتتأذى دي بتمشي مسافات طويلة باليوم والتاتين آآ بيعملوا لها بقى ده بيبقى فيه زي كرسي كده ومبني اطار من الخشب مستور بستائر عامل زي الغرفة الصغيرة على ظهر الياه؟ البعير - [00:09:33](#)

وكنت اذا رحل لي بعيري جلست في هودجي. لما يتحط البعير ويتحط عليه الراحل اجلس في الهودج. ثم ياتي القوم الذين يرحلون لي ويحملون فيأخذون باسفل الودج ويرفعونه فيضعونه على ظهر البعير فيشدونه بحباله - [00:09:53](#)

ثم يأخذون برأس البعير فينطلقون به فلما على فكرة دي كانت عندنا في الريف لحد فترة قريبة اقول مسلا من ثلاثين سنة او اقل

كان ممكن العروسة تيجي من الايه - 00:10:11

من البيت من بيت اهلها يعني لحد بيت الزوج على الهودج ده شكله كده ما اعرفش حد فيكم فاكر الصورة دي في الزاكرة بتاعته ولا لا فلما فرغ رسول الله صلى الله عليه وسلم من سفره ذلك وجه قافلا. خلاص راجع للمدينة. حتى اذا كان - 00:10:24
قريبا من المدينة نزل منزلا فبات فيه بعض الليل. ثم اذن في الناس بالرحيل اذن يعني اعلن فارتحل الناس خلاص الناس كلها بدأت تقوم الابل بتاعتها ويضع عليها الراحل واياه؟ الرحال ويشد الرحال وينطلقوا - 00:10:45

قالت وخرجت لبعض حاجتي وفي عنقي عقد لي. خرجت بعض الحاجات يعني قضاء الحاجة قضاء وكاتب نساء تخرج لقضاء حوائجهن البول او الغائط في الليل فطلعت بالليل تقضي حاجة بالقوة عشان تقضي حاجات لازم تبعد - 00:11:10
في الصحراء بحيس لا يراها احد قالت وفي عنق او في عنقي عقد لي فيه جزع ظفاري الجزع الخرز اللي بيبقى آ اسود فيه عروق ببضاء مشبح آ زي الرخام كده - 00:11:27

دي آ بلدة في اليمن وكذلك في عمان. وهي بتتقال كده بالبناء يعني هي بتلزم الهيئة دي في كل احوالها في الجملة يقول جئت ظفاري وذهبت الى ظفاري وانتعشت ظفاره على حقيقة واحدة مبنية. كحزاني و - 00:11:43
غيرها من الصيغ اللي وردت في اللغة بتقول فيه جزع ظفار فلما فرغت انتهت من قضاء حاجتها انسل من عنق اي هذا العقد ولا ادري فلما رجعت الى الرحل بعد ما رجعت بقى المسافة دي هنفترض مسلا ان هي الوقت اللي هتاخده عشان تزهب لقضاء حاجتها وتأتي وليكن مسلا - 00:12:04

تلت ساعة او نص ساعة راحت ورجعت وبعد ما خلصت نص ساعة خلصت اول ما وصلت عند الرحل لقت بتمسك العنق ما لقتش الايه العقد هتعمل ايه دلوقتي هي؟ هتروح رايح المشوار بتاعها ثاني. بعيد المكان اللي كانت فيه - 00:12:29
قالت فلما رجعت الى الرحل زهبت التمسه في عنقي فلم اجده وقد اخذ الناس في الرحيل وبدأت الناس طرحت فرجعت الى مكاني الذي ذهبت اليه فالتمسته حتى وجدته وجاء القوم خلافي. جم الناس اللي هيشيلوا الهودج بتاعها ده خلاص - 00:12:45
الذين كانوا يرحلون لي البعير وقد فرغوا من رحلته يعني ترحيله فاخذوا الهودج وهم يظنون اني فيه كما كنت اصنع. عرفت ليه بقى بتقول ان انا كنت خفيفة هم اربعة هيشيلوا الهودج التقليل اللي هو ايه؟ مش هيحسوا بالفرق في الايه - 00:13:06
الوزن فكأنها جوة فاحتملوه فشدوه على البعير ولم يشكوا اني فيه ثم اخذوا برأس البعير وانطلقوا اتفضل يا عسل ثم اخذوا برأس البعير فانطلقوا به. فرجعت الى العسكر رجعت بقى ثاني النص ساعة ثاني للمسافة - 00:13:23
وما فيه من داع ولا مجيب كان الناس مشوا في الصحراء في الاتجاه بتاعهم مسافة بعيدة مش شايعة حد. ودلوقتي ايه؟ ليل وهي لوحدها رضي الله عنها وارضاهها قد انطلق الناس - 00:13:44

قالت فتلففت بجلبابي ثم اضطجعت في مكاني. الجلاب الملاء الواسعة اللي بتلبسها المرأة فوق سيابها يعني السير بتاع المرأة اللي هي ايه؟ بنسامحنا الجلبيية لا بالجلابية مش ما اسمهاش جلابية اسمها درع. اللي هو زي دي كده اسمها درع او قميص تلبسها المرأة. وفوق لبسها ده كله بقى الدرع - 00:14:00

السروال خمار وكل حاجة فوق كل ده بتلبس حاجة تانية اسمها ايه الجلاب. قال عز وجل آ يا ايها النبي قل لازواجك وبناتك ونساء المؤمنين يدنين عليهن من جلابيه ان ذلك ادنى ان يعرفن فلا يؤذين - 00:14:21
فتلففت بجلبابي خلاص. سم اضجعت في مكاني وسبحان الله رزقت انها تنام بقى في يعني انا كل ما اتخيل مسلا لو انا لو انا نفترض انا مسلا مكان زي ده - 00:14:39

وليل طب لو جه سبع مفترس فلو جت حية من على الارض ولا عقرب ولا اي حاجة مدهشة لكن النوم نعمة السكينة والنون والنون لما يذكر في ذكر في القرآن في معرض النعمة فعلا - 00:14:51

العجل اذ يغشيكم النعاس امنة منه وينزل عليكم من السماء ماء وقال عز وجل عليه ثم انزل عليكم من بعد الغم امنة النعاس. يا شطائفة فلنوم في وقت الخوف وفي وقت الفزع وفي وقت القلق وده نعمة من ربنا سبحانه وتعالى. ولو انت تعلم قيمة النوم لو انت

تعلم قيمة النوم ده او اردت ان تعلم قيمة النوم اذهب الى - 00:15:07

العيادة من من عيادات الطب النفسي وانظر الى من يذهبون يلتمسون علاجاً مجرد هو مش عايز الحاجة غير ايه ينام بس واحد يقول لك انا دماغي فيها فيها موقف جوة موقف - 00:15:33

بباعين وناس بتنادي وهيصه دي ونفسي انام تخيل بقى واحد تاني بسيط جدا بينام ملاء جفونه وصوت نومه بيطلع للجيران وما بقاش حاسس بالنعمة اللي هو فيها سبحانه الله! فنامت السيدة عائشة رضي الله عنها وارضاه - 00:15:47
وده برضو يدلك على ان ان السيدة عائشة رضي الله عنها كان فيها من النقاء نقاء الباطن وصفاء السريرة ما حملها على زرع الانسان النقي نضيف قوي من جوة حاجة - 00:16:04

طيب تقول وعرفت اني لو قد افتقدت لرجع الي. هي عاقلة. قالت انا عرفت كده. هم لو اكتشفوا ان انا مش موجودة لازم هيرجعوا ايه ياخدوا ده فوالله اني لمضجعة اذ مر بي صفوان ابن المعطل السلمي - 00:16:18
وصفوان ابن المعطر رضي الله عنه وارضاه اه اسلم قبل الخندق وقيل اه قبل اه المصطلق وصفوان رضي الله عنه وارضاه كان من يعني خيرة الصحابة النبي صلى الله عليه وسلم قال وهو يتكلم عنه وذكر رجلا ما علم - 00:16:40
عليه الا خيرا وسيدنا صفوان ابن المعطل رضي الله عنه وارضاه آ مات شهيدا قتل شهيدا رضي الله عنه وارضاه بس سيدنا صفوان كان عنده مشكلة كان ثقل الرأس في النوم - 00:17:03

كان ينام نوم ثقيل اوي. فالنبي عليه الصلاة والسلام كان مثالا صلى الله عليه وسلم في توزيع الافراد واحد بينام قوي ده المفروض انه ميزة ولا عيب مش كده؟ هو هيحوله لميزة بقى - 00:17:24

هيقولوا احنا احنا كجيش بنرتحل في حاجة اسمها سقط المتاع اللي وقع منه الاناء اللي بيشرب فيه الحاجات دي كان لها قيمة زمان. اللي وقع منه الاناء اللي وقع منها عقد اللي وقع منه اللي تاه منا زي اللي حصل مع السيدة عائشة. البعير اللي شرد - 00:17:40
محتاجين واحد يجي في الاخر قشاش يجي ياخذ كل ده ايه يجي معاه عشان كده قال ايه وكان في الساقة والساقة جمع السائق وهو الذي يسوق في نهاية الجيش يعني يضرب من ورا. القائد يبقى قدام. يعني يقول لك قائد البعير وسائق البعير. ايه الفرق؟ القائد بيبقى ماسك البعير من قدام. يسحب به. والسائق اللي بيضربه - 00:17:55

فهو كان في الساقة وعشان كده كانوا بيضربوا مسال يقول لك ايه على على انكار الزات وعدم البחס عن الشهرة يقول لك ان كان الساقة كان في الساقة وان كان في الحراسة كان يعني ما تفرقش معه في الساقة في اخر حطة في الجيش. ما هوش قائد ولا حد يعرف اسمه. وان كان في الحراسة يعني بيخلوه - 00:18:16

يحرز غيره وده معناه ان غيره اهم منه ومع ذلك مش فارق معه طيب مر بي صفوان بن معطل رضي الله عنه وارضاه السلمي وقد كان تخلف عن العسكر لبعض حاجته - 00:18:37
انه ايضا كان آ تخلف لبعض شأنه وقيل كان يقضي حاجته كان نائم زي ما قلنا لانه كان نومه ثقيل فلم آ بيت مع الناس فرأى سوادي فاقبل حتى وقف علي. وراح وصل لحد ما وقف قدامها - 00:18:51

وقد كان يراني قبل ان يضرب علينا الحجاب كلام رآني قال انا لله وانا اليه راجعون. ظعينة رسول الله صلى الله عليه وسلم. الزعينة يعني الياه المرأة المسافرة او الراحلة - 00:19:10

قبل التفرق يضعينه نخبرك اليقين وتخبرين. الزعينة اللي هي الياه؟ المرأة المسافرة او الراحلة. وقد كان يراني قبل ان يضرب علينا الحجاب قال انا لله وانا اليه راجعون ظعينة رسول الله صلى الله عليه وسلم. وانا متلفة في ثيابي - 00:19:28
قال ما خلفك يرحمك الله. ايه اللي خلاك تخلفت عن الناس قالت فما كلمته ما ردتش عليه اصلا خلاص ثم قرب البعير فقال اركبي واستأخر عني فركبت واخذ برأس البعير فانطلق سريعا يطلب الناس. حاول يجد في البعير لعلمهم يدركوا الناس ما ادركهمش -

00:19:46

قالت فوالله ما ادركنا الناس وما افتقدت حتى اصبحت. وما خدوش بالهم ان انا مش معهم في الهودج لحد الصبح ونزل الناس فلما

اطمأنوا طلع الرجل يقود بي مشى بها سيدنا صفوان ابن معاذ رضي الله عنه وارضاه فادركهم في حر الزهيرة - [00:20:07](#)

فقال اهل الافك ما قالوا مين بقى اللي شاف المنزر ده وهم جايين كده المجرم رأس النفاق عبدالله بن ابي بن سلول اول ما شافهم جايين كده قام قايل ايه؟ والله ما نجا منها وما نجت منه - [00:20:26](#)

ولمزمهم بالفاحشة حقد جوة قلبه على النبي عليه الصلاة والسلام يريد ان يوصل اليه الضر باي شيء وبدأ يلمز هذا الكلام ويقول يستوشي الخبر. عارف انت اللي بيولع على النار من تحت كده لحد ما تستشري فيها النار قهوة كانه بيعمل كده - [00:20:48](#)

قالت فقال اهل الافك ما قالوا فارتعج العسكر. يعني اضطرب العسكر ووالله ما اعلم بشيء من ذلك. اصاب اضطراب شديد في الجيش قالت ثم قدمنا المدينة الخبر وصل للنبي عليه الصلاة والسلام - [00:21:09](#)

فلم البث انا اسف فلم البس ده مجزوما فلم البس ان اشتكيت شكوى شديدة مرضت مرض شديد رضي الله عنها وارضاهها ولا يبلغني من ذلك شيء وقد انتهى الحديث الى رسول الله صلى الله عليه وسلم والى ابوي - [00:21:29](#)

لا يذكرون لي منه قليلا ولا كثيرا ابو بكر عرف وام رومان اللي هي امها عرفت. والنبي صلى الله عليه وسلم عرف بس ما قلهاش حاجة لكن هي شعرت بتغير في معاملة رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:21:48](#)

وقالت ايه الا اني قد انكرت من رسول الله صلى الله عليه وسلم بعض لطفه بي انكرتم الرسول صلى الله عليه وسلم بعض لطفه بي النبي صلى الله عليه وسلم كان ارق الناس وارحم الناس - [00:22:03](#)

وكان من رحمته ورقته صلى الله عليه وسلم انه اذا كان احد من اهله مريضا يتلطف به تلطفا زائدا. ويترفق به ترفقا ايه؟ زائدا لا هي وجدت من النبي صلى الله عليه وسلم قدر من الجفاء - [00:22:19](#)

في بعض الروايات كان لما ييجي يقول كيف اتيكم فيكم دي اسم اشارة للبعيد يعني ما يقولهاش ازيك انت عاملة ايه؟ يقول ايه البعيدة عاملة ايه كده بمعنى نفس المعنى كده - [00:22:37](#)

دي الكلمة دي شديدة قالت فلم يفعل ذلك بي في شكواي آ وكنت اذا اشتكيت رحماني ولطف بي فلم يفعل ذلك بي في شكواي تلك. فانكرت ذلك منه. كان اذا دخل علي وعن - [00:22:49](#)

وعندي امي تمرضني. قال كيف اتيكم لا يزيد على ذلك حتى وجدت في نفسي. زعلت من النبي صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله حين رأيت ما رأيت من جفائه لي لو اذنت لي - [00:23:05](#)

فانتقلت الى امي فمر بطني اروح آ في بيت اهلي مرضوني اكثر. قال لا عليك روعي قالت فانتقلت الى امي ولا علم لي بشيء مما كان حتى نقهت النقاهة اللي هي الايه - [00:23:21](#)

التعافي من المرض ما بعد ذهاب المرض وقبل اكتمال العافية قالت حتى نقهت من من وجعي بعد بضع وعشرين ليلة وكنا قوما لا نتخذ في بيوتنا هذه الكنف كونوا في جامع الكنيف هو موضع قضاء الحاجة - [00:23:38](#)

فبتقول ما كانش عندنا في بيوتنا حمامات انما ايه كنا نستنكف من ذلك اللي بيقول ايه لا نتخذ في بيوتنا هذه الكنف التي تتخذها الاعاجب نعافها ونكرها بنشمز طبعها ما كنش فيه زمان مجاري. وبالمناسبة دي من ضمن الاختراعات اللي انت لو فكرت فيها هتلاقيني من اكثر الاختراعات اللي انتفعت بها البشرية - [00:24:00](#)

تتخيلي عليه تبقى انت قاعد في شقة فوق في الدور العاشر تقضي حاجتك تدخل تستعمل الماية وتطلع وانت رايق كده لو تخيلت انت معي قبل ما يخترعوا الصرف الصحي ده الدنيا كانت ماشية ازاي - [00:24:21](#)

فكر بس كده. اه والله بجد فكر مسألة الايه تي ام كده انت متخيل مسلا قبل ما يخترعوا الاي تي ام ده كان لو واحد مسلا عايز يبقى معه فلوس على طول شال شنطة على كتفه فيها الفلوس بقى ودلوقتي معه بطاقة - [00:24:36](#)

لأ بجد دي من اختراعات المهمة يعني. لو قرئت فيها انت حتى هتندesh. يعني انت لو قرئت في تاريخ البتاعة ديت ومسألة اتخاذ الحاجات الحمامات او دورات المياه بالطريقة دي هتندesh فعلا يعني - [00:24:49](#)

المهم آ بتقول ما كانش عندنا الكنب في البيوت. فكانت بيعملوا ازاي؟ ما هو كبنى ادم لازم ياخذ حاجته. طب تعمل ايه بقى تقول انما

كنا نذهب في فصح المدينة - 00:25:02

في الاماكن اللي هي في اطراف المدينة ومنتسعة وفي الحديث الاخر عند مسلم في المناصع اماكن لقضاء الحاجة وانما كانت النساء يخرجن كل ليلة في حوائجهن. هو معروف المرأة تحتاج تطلع مرة بالليل - 00:25:17

بيطلعوا مجموعات كده يزهبوا لقضاء الحاجة فخرجت ليلة لبعض حاجتي ومعني ام مسطح بنت اميرهم ابن المطلب ابن عبد مناف فوالله انها لتمشي معي اذ عثرت في مرضها. المرض اللي هو الكساء اللي لابساه - 00:25:34

اتلخفلت في الكساء اللي هي لابساها فاتعطرت فقالت تعس مسطح الدعاء عليه. الواحد لما كان يتعاطر في حاجة يقول تعس كذا كذا مسلا يقول تعس الشيطان في نهى عن كده. انك لما تتعسر ما تقولش ايه؟ تعس الشيطان فانه - 00:25:56

ايه ولكن قل آآ بسم الله فانه يتصاغر المهم كلمة تعيسة دي عايز يخرب بيت كده يخرب بيت بيصلح لابنها قال التعس مسطح فالسيدة عائشة غضبت جدا قالت بنس لعمر الله ما قلت لرجل من المهاجرين قد شهد بدرا - 00:26:14

بسطح ابن اساسة رضي الله عنه وارضاه شهد بدرا قالت اوما بلغك الخبر يا بنت ابي بكر تانية قالت اي هينتهي ما تقولش عليها ما وصلكيش اللي حصل؟ ده انت غلبانة - 00:26:34

قلت وما الخبر قامت حاكية لها القصة كلها فاخبرتني بالذي كان من قول اهل الافك بقى لهم خمسة وعشرين يوم او اكثر فيقولوا الكلام ده وهي ما تعرفش حاجة السيدة عائشة بتقول ايه؟ قلت اوقد كان هذا؟ قالت نعم والله لقد كان - 00:26:49

ايه بقى؟ قالت فوالله ما قدرت على ان اقضي حاجتي. ما قدرتش اعمل ما عرفتش من كتر الصدمة النفسية اللي جات لها. ورجعت فوالله ما زلت ابكي خلي بالك في بعض الروايات بقى ليلتي. الليلة دي كلها بتبكي. واليوم اللي بعد منها - 00:27:09

لا يرقى لي دمع ولا اکتحل بنوم اشد شيء على نفس المرأة العفيفة الحرة الدينية ان تبثلي في عرضها وان تتهم في عرضها وانت انا عايزك تتخيل الحاجات ديت اصاب الله عز وجل بها يعني اولياء الله ما هي استدعيش دي من اولياء الله. مريم عليها السلام من

اولياء الله عز وجل - 00:27:29

النبي صلى الله عليه وسلم يبتلى بمسل هذا الافتراء عشان كل واحد فينا لو اصابه ضر في حياته لا يجزع وليعلم ان هناك من البلاء ما يصيب خيرة خلق الله مما لا يمكن للانسان ان يتحملة الا بعون الله عز وجل - 00:27:57

تقول فوالله ما زلت ابكي حتى ظننت ان البكاء سيصدع كبدي. هيفلق كبدي نصين وفي بعض الروايات ان جاءت امرأة من الانصار تبكي معي من باب المواساة. شفت الرفق والركة - 00:28:13

وحسن المعاشرة هي بتعيط قاعدة معها تواسيها. اهي بتعيط معها من باب المواساة. واستشعار الحزن اما فكرة ان الانسان يتجاهل مشاعر من حوله واتعامل معهم بنوع من القسوة والغلظة فهذا امر مزوم - 00:28:32

تقول وقلت لامي يغفر الله لك تحدث الناس بما تحدثوا به ولا تذكروني ولا تذكرين لي من ذلك شيئا قالت اي بنية خفضي عليك الشأن يعني هوني عليك فوالله لقلما كانت امرأة حسناء عند رجل يحبها لها ضرائر الا كثرنا وكثر - 00:28:50

الناس عليه. يعني قلما تكون امرأة حظية عند زوجها. وهو من كبير من كبار القوم. ده فضل بقى ان يكون النبي صلى الله عليه وسلم. الا والضرائب بتوعها والناس اللي حوالين منها ايه - 00:29:16

بيقولوا عليها كلام كتير قالت وقد قام رسول الله صلى الله عليه وسلم في الناس يخطبهم النبي عليه الصلاة والسلام في الوقت ده بقى قعد يستجلي الخبر صلى الله عليه وسلم - 00:29:29

النبي يعرف عائشة ويعرف برائتها ولم يتصرف فيه في نفسها شيء صلى الله عليه وسلم. ولزلك آآ الامام ابو بكر ابن العربي في عارضة الاحوزي شرح الترمذي بيقول لم آآ يرد النبي صلى الله عليه وسلم بقوله ان كنت قرفت او - 00:29:43

ظلمت نفسك لم يرد النبي صلى الله عليه وسلم قط انه الفاحشة ومن قال ذلك فقد كفر كفرا مبينا فانه ما بغت امرأة نبي قط. وما كان الله ليسلط على رسوله من يلطخه وهو قد صانه عن ان - 00:30:06

ازواجه من بعدي يعني النبي عليه الصلاة والسلام كان يعرف براءة عائشة رضي الله عنها وارضاهها ولكن تأذى تأذى بالغا مما يشاع في

المجتمع من حوله. صلى الله عليه وسلم - 00:30:20

قال للصحابة بقی ایه؟ جمع الناس فخطبهم في المسجد حمد الله واثنى عليه ثم قال ايها الناس ما بال رجال يؤذونني في اهلي.

اهلي يعني زوجتي يعني ويقولون عليهم غير الحق - 00:30:34

والله ما علمت منهم الا خيرا انا ما اعرفش عن زوجتي الاكل خير ويقولون ذلك لرجل وللأسف بيتهم رجل اخر والله ما علمت منه الا

خيرا وما يدخل بيتا من بيوت الا وهو معي - 00:30:52

قالت وكان كبر ذلك عند عبد الله ابن ابي ابن سلول في رجال من الخزرج مع الذي قال مصفح وحنة بنت جحش وذلك ان اختها زينب

بنت ان اختها زينب بنت جحش - 00:31:11

كانت عند رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم تكن من نسائه امرأة تناصيني او تساميني او تسابقني المنزلة عند النبي صلى الله عليه

وسلم غيرها. فاما زينب شوف بقى المسل ده مهم يعني. فاما زينب رضي الله عنه وارضاه زينب بنت جحش زوج النبي صلى الله

عليه وسلم. فعصمها الله بدينها فلم تقل الا - 00:31:28

لا خير لما النبي صلى الله عليه وسلم سأل السيدة زينب هل رأيت من عائشة شيء يريبك؟ هل رأيت من عائشة شيئا يريبك؟ حاجة

قالت يا رسول الله احمي سمعي - 00:31:53

احمي سمعي وبصري من ان اقول شيئا او ادعي اني شهدت شيئا ولم اشاهده. والموقف ده صعب لان دي ضررتها واكثر واحدة

بتنافسها عند النبي عليه الصلاة والسلام واحمي سمعي وبصري اي من النار. انا ما بقولش حاجة تدخلني النار - 00:32:07

فلم تقل الا خيرا. اختها بقى حاملة بنت جحش رضي الله عنها اشاعت من ذلك ما اشاعت تضادني لاختها فشقيت بذلك يبقى السيدة

حاملة لقت الخبر فتلقفته وقالت مع اللي قاله ايه محابة لاختها - 00:32:24

فلما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تلك المقالة قال اسيد بن حضير يا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يكونوا من اسيد ابن

حضير ابن الاوس اوس يكون من الاوس نكفيكهم. لو لو الناس اللي انت بتقول عليهم دولت - 00:32:44

اللي اتكلموا في عرضك دولت من الاوس احنا نخلص عليهم. وان يكونوا من اخواننا من الخزرج فمرنا بامرك ما رضاش يقول نخلص

عليهم عشان مراعاة الحزاة اللي ايه اللي بين القبيلتين او الحيين دول من الانصار - 00:33:00

فوالله انهم لاهل ان تضرب اعناقهم هنا قام سعد بن عباد بن الخزرج وكان قبل ذلك يرى رجلا صالحا انفعل على على اسيد ابن

حضير بقى قال له انت بتقول - 00:33:17

لو من الخزرج مرنا فنتسل امرك ونضرب اعناقهم انت عارف انت بتتكلم اتكلم على قدك واخذ بالك فقال كذبت لعمرى الله وكلمة

لعمرى الله ديت يعني آا كانك تقول وحياء ربنا سبحانه وتعالى - 00:33:36

وكأنها قسم ببقاء الله عز وجل سبحانه وبحمده لا نضرب اعناقهم اما والله ما قلت بكلمة سيدنا اسيد ابن حضير هذه المقالة الا انك

قد عرفت انهم من الخزرج ولو كانوا من قومك اي من الاوس ما قلت هذا - 00:33:56

فقال اسيد كذبت لعمرى الله ولكنك منافق تجادل عن المنافقين. اشتعلت الدنيا في بعض الروايات ان اللي بيقول الكلام ده مين سعد

بن معاذ مش اسيد بن حضير. بيرد على سعد بن عباد - 00:34:15

طبعاً لان ابن هشام بيقول ان الغزوة دي كانت سنة ستة وسعد بن معاذ مات امتي؟ احنا خدنا قصة مع سعد بن معاذ في آا بعد بني

قريظة مش كده؟ معتز دلوقتي عرش الرحمن. فاخواها هو هيبقى ايه؟ الرواية هنا على سيده. اللي هي قول - 00:34:32

ان دي كانت قبل غزوة الخندق. يبقى ده كان هيبقى لسعد ابن معاذ قال وتساور الناس. تساور يعني تضاربوا. وحصل بينهم نوع من

الايه آا تواصل بعضهم الى بعض حتى كاد يكون بين هذين الحيين من الاوس والخزرج شر - 00:34:49

والموقف بتاع سيدنا سعد ابن عباد اخونا ده بيخلينا نتعلم ان الغضب امر مهلك وقد يضر المرء في دينه انك طاء الغضب غول العقل

بيعمل عقل يعمي ويصم عن الحق - 00:35:11

خد بالك الغضب مهلك الغضب والعناد قديما قالوا العناد يولد الايه؟ الكفر والنبي صلى الله عليه وسلم لما سئل قال له رجل اوصني

قال لا تغضب ثلاث مرات لا تغضب. فعشان كده من من المنجيات لتنجيك عند الله عز وجل - [00:35:29](#)

انك تقول آآ انك تكون صاحب كلمة رضا كلمة حق او قسط في الرضا والايه والغضب قالت وتساور الناس حتى كاد يكون بين هذين الحيين من الاوس والخزرج شر ونزل رسول الله صلى الله عليه وسلم ودخل علي. دخل على السيدة عائشة بقى - [00:35:47](#)

فدعا علي ابن ابي علي ابن ابي طالب واسامة ابن زيد فاستشارهما. فاما اسامة فائنى علي خيرا وقاله ثم قال يا رسول الله اهلك ولا نعلم الا خيرا. اهلك يعني امسك اهلك - [00:36:10](#)

ولا نعلم الا خيرا اسامة ابن زيد ابن حارثة الحب ابن الحب. ومتربي في بيت النبي عليه الصلاة والسلام. ومن الصق الناس ببيت النبوة ثم قال وهذا الكذب والباطل. بيتقال ده كذب وباطل - [00:36:36](#)

واما علي فانه قال يا رسول الله ان النساء لا كثير وانك لقادر على ان تستخلف انت ليه طبع نفسك في هذا الضغط النفسي النساء غيرها كثير طلقها واستخلف غيرها من الايه - [00:36:51](#)

غيرها وبعدين قال له وسل الجارية فانها تصدق. انا ما اعرفش عنها حاجة. سل الجارية هي اللي ممكن ايه؟ الجارية اللي هي لاصقة بالسيدة عائشة فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم بريرة. وساعات بيتقال عليها بريرة ويتقال عليها بريرة - [00:37:13](#)

والاشهر بريرا. فدعا بريرة ليسألها فقام اليها علي بن ابي طالب فضربها ضربا شديدا وقال اصدي رسول الله صلى الله عليه وسلم يعني ايه بيخوفها بيقول لها اوعي تخبي حاجة اوعي تكتمي حاجة عن النبي عليه الصلاة والسلام. وكل ده وسيدنا علي متأثر بما اصاب النبي صلى الله عليه وسلم من الهم - [00:37:31](#)

والحزن والبلاء فتقول الجارية والله ما اعلم الا خيرا. ما اعرفش عنها اي شر وما كنت اعيب على عائشة شيئا الا حاجة واحدة اني كنت اعجن عجيني فامرها ان تحفظه. فتنام عين عنه فتأتي الشاة فتأكله - [00:37:54](#)

كنت بمعجن العجين واقول لها خلي بالك منه على ما اروح واجي تنام وتسيبه تيجي الايه الشاف بعض الوقت الداجن والداجن ده كل ما يقلب في البيوت من الطير والحيوان. تأكل العجين - [00:38:17](#)

قالت ثم دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم وعندي ابواي وعند امرأة من الانصار وانا ابكي وهي تبكي مع عدة ايام ما بتنامش في السيدة عائشة لا تكف عن البكاء ولا تنام - [00:38:30](#)

يقول لا يرقأ لي دمع ولا اکتحل بنوم ويعلم الله ما اصاب ال ابي بكر من هذا الامر. كان غم شديد على بيت ابي بكر كله رضي الله عنهم وارضاه - [00:38:44](#)

قالت فجلس النبي صلى الله عليه وسلم فحمد الله واثنى عليه. ثم قال يا عائشة انه كان ما بلغك من قول الناس فاتق الله وان كنت قد قارفت سوءا مما يقول الناس فتوبي الى الله - [00:39:02](#)

فان الله يقبل التوبة عن عباده النبي عليه الصلاة والسلام لما قال كده هل فعلا حصل عنده نوع شك ام لا ودي مسألة وقع فيها آآ النزاع بين العلماء وفيها قولان. القول الاول - [00:39:22](#)

يرى ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يشك قط في عائشة وانه كان يعلم براءتها لا ولا لعلمه ببراءة نساء الانبياء عموما من الفاحشة ولعلمه بما عليه عائشة رضي الله عنها - [00:39:42](#)

ولكن النبي صلى الله عليه وسلم يكن ليحكم لنفسه ولا يكتفي بان يحكوا لنفسه وكان يريد ان يقطع افك الكذابين ولزلك انتزر نزول الوحي ليكون اقطع للامر ولزلك لما استبطأ نزول الوحي استشار علي ابن ابي طالب واسامة ابن زيد - [00:39:54](#)

القول الثاني ان النبي صلى الله عليه وسلم حصل له نوع شك لاجل ما حدث. مع رجحان براءتها عنده الا انه لم يتيقن ذلك الا بعد نزول الوحي وشيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله في كتابه الرد على البكري. اتكلم عن المسألة ديت - [00:40:17](#)

وقال تنازع الناس في النبي صلى الله عليه وسلم هل كان يعلم براءة عائشة قبل نزول الوحي ام لا؟ مع اتفاقهم على انه لم يجزم بالريبة لم يجزم بالريبة. النبي صلى الله عليه وسلم ما كانش متأكد انها عملت غلط - [00:40:39](#)

طيب انما كان مترجح عنده برائتها ويحتاج الى دليل قاطع. ويحتاج الى دليل قاطع السيدة عائشة بقى لما النبي قال لها الكلمتين

دولت قال لها اتق الله وان كنت قد قرفت سوءا مما يقول الناس فتوبي الى الله - [00:40:58](#)

فان الله يقبل التوبة من عن عباده والله تقول فوالله ما هو الا ان قال لي ذلك فقلص دمعي خلس الدمع يعني ايه انقطع الدم ما عادش ما عدتش عارف ابتدت لا كمان. دي مرحلة اسوأ من الحزن كمان - [00:41:17](#)

حتى ما احس منه شيئا. الصدمة ازدادت انتم عارفين الصدمة لو اشتدت قوي الانسان مش هيعيط. يكون ساعات العياط البكاء ده رحمة يعني قالت وانتظرت ابوي ان يجيب عني رسول الله صلى الله عليه وسلم فاهم الكلام. سكت هم هيردوا عليه. فما ردوش فقالت لهم - [00:41:35](#)

غير اللي هنا الا رسول الله صلى الله عليه وسلم عني مش هتجيب النبي صلى الله عليه وسلم عني فقالوا مازا نقول لرسول الله صلى الله عليه وسلم ابو بكر رضي الله عنه وارضاه وهو زوجه ام رمان هيقول هنقول له ايه؟ ده النبي عليه الصلاة والسلام. هنرد على النبي عليه الصلاة والسلام - [00:41:54](#)

فقالت وايم الله لا انا كنت احقر في نفسي واصغر شأننا من ان ينزل الله في قرآنا يقرأ به في المساجد ويصلى به ولكني قد كنت ارجو ان يرى رسول الله صلى الله عليه وسلم في نومه شيئا يكذب به الله عني - [00:42:12](#)

لما يعلم الله من براءتي او يخبر خبرا فاما قرآن ينزل في فوالله لنفسي احقر عندي من ذلك فلما لم ارى ابوي يتكلمان قلت لهم الا تجيبان رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:42:34](#)

فقال والله ما ندري بماذا نجيبه ووالله ما اعلم اهل بيت دخل عليهم ما دخل على ال ابي بكر في تلك الايام. فلما ان استعجنا عليه استعجل يعني لم ينطق - [00:42:51](#)

لما ان استعجم علي استعبرت فبكيت ثم قلت والله لا اتوب الى الله مما زكرت ابدًا ما عملتش حاجة هتوب لربنا من ايه! من حاجة ما عملتهاش والله اني لاعلم - [00:43:04](#)

لان اقررت بما يقول الناس والله يعلم اني منه بريئة لاقولن ما لم يكن عارفين عشان ترتاحوا اقول لكم انا عملت كده وانا ما عملتش ربنا يعلم ان انا ما عملتش حاجة - [00:43:21](#)

ولان انا انكرت ما يقولون لا تصدقوني قالت ثم التمتست اسم يعقوب. سيدنا يعقوب في سورة يوسف. فلم اذكره فما اذكر فقلت ولكن ساقول كما قال ابو يوسف اللي هو سيدنا يعقوب - [00:43:34](#)

فصبر جميل. والله المستعان على ما تصفون فوالله ما برح رسول الله صلى الله عليه وسلم مجلسه ما قمش من مكانه ده حتى تغشاه من الله ما كان يتغشاه النبي صلى الله عليه وسلم كان لما بياثيه الوحي الوحي ده كان بياثي عن طريق له كزا صيغة. او كزا طريقة يعني. فمن الطرق دي ان ييجي الملك يلتمس بجسد - [00:43:51](#)

النبي عليه الصلاة والسلام يأتيه مسل صلصلة الجرس كده فما يفصل عن النبي صلى الله عليه وسلم حتى يعي عنه القولون دي كانت اشد الطرق اللي بيعاني منها النبي صلى الله عليه وسلم في نزول الوحي - [00:44:19](#)

جا له بقى المالك بالطريقة دي. قالت تغشاهما من الله ما كان يتغشاه فسجي بثوبه ووضعت له وسادة من قدم تحت رأسه. الادب اللي هو الجلد يعني فاما انا هي لما شافت الوحي بينزل على النبي صلى الله عليه وسلم. اما انا حين رأيت من ذلك ما رأيت فوالله ما فزعت. ولا بليت. انا ما اهتمتش - [00:44:33](#)

قد عرفت اني بريئة وان الله عز وجل غير ظالمه. طالما ربنا لا يحكم انا مش هعلق. واما ابواي فوالذي نفس عائدة بيده ما سري عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. حتى ظننت لتخرجن انفسهما. كانت روحهم هتطلع - [00:44:57](#)

فرقا يعني خوفا من ان ياتي من الله تحقيق ما قال الناس. قالت ثم سري عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فجلس هو كان بقى ايه اتكأ يعني نام على المخدة الادم دي الجلد وبعد كده جلس بقى وانه ليتحدر منه مثل الجمال جوال يعني اللؤلؤ - [00:45:17](#)

والعرق كان نازل على على جبين النبي صلى الله عليه وسلم كده صلى الله عليه وسلم في يوم شاة فجعل يمسح العرق عن جبينه ويقول ابشري يا عائشة فقد انزل الله براءتك - [00:45:39](#)

قلت بحمد الله الحمد لله على كده ثم خرج الى الناس فخطبهم وتلا عليهم ما انزل الله عليه من القرآن في ذلك ان الذين جاءوا بالالفك عصابة منكم. لا تحسبوه شرا لكم - [00:45:52](#)

بل هو خير لكم لكل امرئ منهم ما اكتسب من الاثم والذي تولى كبره منهم له عذاب عظيم واية كل بقى الايات اللي جت بعد كده ثم امر بالناس اللي اتكلمت بقى مسطح ابن اساسة - [00:46:09](#)

وحسان ابن ثابت وحنان بنت جحش وكانوا ممن افصح بالفاحشة تلفظوا بالكلام فضربوا حدهم. كل واحد منهم ضرب كام تمانين جلدة قال ابن اسحاق عن بعض رجال بني النجار ان ابا ايوب - [00:46:25](#)

مسأل مشرف ابو ايوب خالد ابن زيد قالت له امرأته ام ايوب اتسمع ما يقول الناس في عائشة قال بلى وذلك الكذب ليه كذب؟ قال له اكننت يا ام ايوب فاعلة؟ لو انت مكانك كنت تفعليه؟ قالت والله ما كنت لافعله. قال عائشة والله خير منك - [00:46:43](#)

طب اشمعني انت مش هتعملي بها ايه كمان اول الليلة ما تعملوش قالت فلما نزل القرآن ذكر من قال من اهل الفاحشة ما قال من اهل الافك. فقال تعالى ان الذين جاءوا بالالفك عصابة منكم لا تحسبوه شرا لكم بل هو خير لكم. لكل امرئ منهم ما اكتسب من الاثم والذي تولى كبره. يعني - [00:47:03](#)

وما هو قيل اشاعته منهم له عذاب عظيم. وذلك حسن ابن ثابت واصحابه الذين قالوا ما قال لا. حسان ابن ثابت واصحابه مش هم اللي تولوا كبره لأ هذول اللي جاءوا بالافكاك تولى كبروا ده كان مين؟ - [00:47:26](#)

عبدالله بن ابي بن سلول ثم قال لولا اذ سمعتموه ظن المؤمنون والمؤمنات بانفسهم خيرا اي فقالوا كما قال ابو ايوب وصاحبتهم ومعنى كلمة ظن والمؤمنات بانفسهم يعني باخوانهم كقول الله عز وجل ولا تقتلوا انفسكم - [00:47:43](#)

فاذا دخلتم بيوتا فسلموا على انفسكم. يعني على يسمي ايه؟ وقال ولا تلمزوا انفسكم. فالنهي عن انك تلمز اخوانك يسموها تلمز نفسك وهنا ظلم المؤمنون والمؤمنات بانفسهم يعني لاخوانهم واخواتهم خيرا - [00:48:04](#)

ثم قال اذ تلقونه بالسنتكم التلقي بيبكون بالودن. بس دول لانهم ما تسبتوش ربنا قال اذ تلقونه بالسنتكم. خدوا الكلام قالوه من غير ما يفكروا وهم بيقولوا ايه. اذ تلقونه بالسنتكم وتقولون بافواهكم ما ليس لكم به علم. وتحسبونه - [00:48:19](#)

هينة وهو عند الله عظيم فلما نزل هذا في عائشة وفي من قال لها ما قال قال ابو بكر وكان ينفق على مسطح لقربته وحاجته. والله لانفق على مسطح شيئا - [00:48:38](#)

ابدا ولا انفعه بنفع ابدا بعد الذي قال لعائشة وادخل علينا اي ادخل علينا هذا العار وهذا الايه البلاء قالت فانزل الله في ذلك ولا يأتل. يأتل يعني ايه؟ يحلف - [00:48:51](#)

ولا يأتل اولو الفضل منكم والسعة. اللي هو ابو بكر رضي الله عنه وارضاه. اي يؤتوا اولي القربى والمساكين. والمهاجرين في سبيل الله اللي هو بسطح وليعفوا وليصفحوا. الا تحبون ان يغفر الله لكم - [00:49:07](#)

والله غفور رحيم فقال ابو بكر بلى والله اني لاحب ان يغفر الله لي فرجع الى بسطح نفقته التي كان ينفق عليه وقال والله لا انزعها منه ابدا قال ابن اسحاق - [00:49:23](#)

وقال قائل من المسلمين في ضرب حسان واصحابه واصحابه اللي حصل يعني في ضرب حسنه اصحابه الحد لقد ذاق حسان الذي كان اهله وحنة از قالوا هجيرا ومسطح. الهجير من القول القول الايه؟ المنكر او الباطل - [00:49:39](#)

تعاطوا برجم الغيب زوج نبينهم وسخطة ذي العرش الكريم فاطرحوا من الاحزان الطرح من الاحزان وازوا رسول الله فيها فجعللوه. مخازي تبقى عمومها وفضحوا وصبت عليهم محصداً كانها شأبيب قطر من ذرى المزن تصفح - [00:49:58](#)

وبعد كده حسان رضي الله عنه وارضاه ذكر ابيات يمدح بها عائشة رضي الله عنها وارضاه. ويعتذر عن الذي بدر منه فقال حسان بيوصف السيدة عائشة والحصان هي المرأة المحصنة العفيفة - [00:50:25](#)

حصان رزال والرزان يعني التي تمكث في بيتها ولا تكسب الخروج حصان رزان ما تزن بريية يعني هي طول ما بريية. وتصبح غرسا من لحوم الغوافل غرسة يعني خروفة البطن ما بتتكلمش على الناس ولا بتغتتاب احد ولا تليق بلسانها اعراض الناس. عقيلة حي من -

لؤي ابن غالب كرام المساعي مجدهم غير زائلين. العقيلة يعني كلمة الاصل او بنت الحي الكريم مهذبة قد طيب الله خيمها وظهرها من كل سوء وباطل فان كنت قد قلت الذي قد زعمتم - [00:51:06](#)

فلا رفعت صوتي الى انا ملي. وكيف وودي ما حبيت ونصرتي لال رسول الله زيد المحافل له رتب عال على الناس كلهم تكاثر عنه سورة المتطاول فان الذي قد قيل ليس بلائط - [00:51:28](#)

ولكنه قول امرئ بما حلي ليس بملاقط يعني ليس بلاص. والماحل يعني الواشي او النمام القصيدة ديت انشدها اه اه مشاري راشد اتشاد في غاية الروعة برضو حصان مروان لا تزن بريبة وتصبح غرسا من لحوم الغوافل - [00:51:48](#)

نقف هنا وان شاء الله نستكمل بقى فوائد غزوة بني المصطلق بما فيها ما وقعة زيد ابن ارقم وفيها حادث الافك. اسأل الله سبحانه وتعالى ان يجعلنا واياكم ممن يستمعون القول فيتبعون احسنه. قولوا قولي هذا واستغفر الله لي ولكم - [00:52:10](#)

اسأل الله لي ولكم اسأل الله لي ولكم اسأل الله لي ولكم اسأل الله لي ولكم اسأل الله لي ولكم - [00:52:27](#)